

Distr.
GENERAL

S/1998/1217
24 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الصادر في ختام الدورة العادية الرابعة للجهاز المركزي لأكية
منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، المعقودة على مستوى رؤساء الدول والحكومات
في واغادوغو في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) بول روبرت تيندريريغو
المستشار الثاني
القائم بالأعمال

المرفق

البيان الصادر في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ في ختام الدورة العادية الرابعة للجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها على مستوى رؤساء الدول والحكومات

عقد الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها دورته العادية الرابعة على مستوى رؤساء الدول والحكومات في واغادوغو (بوركيينا فاسو)، في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. وترأس الدورة فخامة بليز كومباوري، رئيس جمهورية بوركيينا فاسو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية. وفي نهاية المداولات، قرر الجهاز المركزي ما يلي:

١ - النزاع بين إثيوبيا وإريتريا

نظر الجهاز المركزي في تقرير الوفد الرفيع المستوى التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية عن النزاع بين إثيوبيا وإريتريا. وهنأ الوفد على الجهود الجديدة بالثناء التي بذلها لإيجاد حل سلمي وشامل للنزاع.

وأحاط الجهاز المركزي علما بالمواقف التي أفصح عنها الطرفان بشأن مقترحات الوفد الرفيع المستوى.

ويؤيد الجهاز المركزي المقترحات الخاصة بوضع اتفاق إطاري والمقدمة من الوفد الرفيع المستوى التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى الطرفين، التي تشكل إطارا مناسباً لحل النزاع بين إثيوبيا وإريتريا.

ويشني الجهاز المركزي على الطرفين للثقة التي يوليئها لجهود منظمة الوحدة الأفريقية ولما قدماه من تعاون إلى الوفد الرفيع المستوى التابع للمنظمة في إنجاز ولايته، فضلاً عن ما تحلها به من ضبط النفس.

ويطلب الجهاز المركزي إلى الوفد الرفيع المستوى التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية أن يظل على علم بالنزاع ويدعو الطرفين إلى مواصلة التعاون مع الوفد بغية تهيئة الظروف اللازمة للإسراع بتنفيذ الاتفاق الإطاري. ويدعو الجهاز المركزي الطرفين كذلك إلى مواصلة إبداء ضبط النفس.

٢ - جمهورية الكونغو الديمقراطية

يعرب الجهاز المركزي عن قلقه الشديد بشأن الأزمة المستمرة في الانتشار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وعواقبها بالنسبة للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة. ويؤكد من جديد تأييده لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وكذلك لالتزام منظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بسيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الديمقراطية ووحدها وسلامتها الإقليمية وفقا لأحكام ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، وبخاصة وفقا للقرار AHG/RES.16(I) المتخذ في القاهرة عام ١٩٦٤.

ويؤيد الجهاز المركزي تماما الجهود التي يبذلها الرئيس فريدريك شيلوبا، رئيس زامبيا، وغيره من قادة المنطقة بهدف إيجاد حل سلمي للأزمة وإحراز اتفاق لوقف إطلاق النار بين الأطراف المعنية. وفي هذا الصدد، يشيد الجهاز المركزي بعقد مؤتمر قمة إقليمي في لوساكا يومي ٢٧ و ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

ويدعو الجهاز المركزي جميع الأطراف المعنية إلى التعاون التام مع قادة المنطقة في الجهود التي يبذلونها.

ويشيد الجهاز المركزي بدعم الأمم المتحدة للجهود الإقليمية وبالتعاون القائم بين منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة.

٣ - بوروندي

بحث الجهاز المركزي الحالة في بوروندي ويغتنب للتقدم المحرز في عملية السلام داخل البلد وفي إطار مباحثات أروشا التي تجري تحت رعاية مواليمو جوليس نيريري.

ويشجع الجهاز المركزي جميع الأطراف البوروندية على متابعة الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل دائم للنزاع البوروندي.

ويشيد الجهاز المركزي بالجهود الدؤوبة التي يبذلها الطرف التيسيري وبلدان المنطقة من أجل النهوض بحل سلمي للنزاع في بوروندي؛ ويوجه إليها نداء من أجل رفع الجزاءات المفروضة على بوروندي.

وفي هذا السياق، اعتمد الجهاز المركزي قرارا محددا بشأن مسألة الجزاءات.

٤ - أنغولا

يكرر الجهاز المركزي أن السبب الأول للأزمة في أنغولا والجمود الحالي في عملية السلام يكمن في أن السيد جوناس سافيمبي لم يف هو وجناحه العسكري بالتزاماتهم وفقا لبروتوكول لوساكا وللقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن وعن منظمة الوحدة الأفريقية.

ويلاحظ الجهاز المركزي أن الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) قد واصل، بتوجيه من السيد سافيمبي، القيام بالأعمال العسكرية ضد المدنيين العزل، وبوضع الألغام في المناطق التي كانت قد

تمت إزالة الألغام منها. وفضلا عن ذلك، واصل اتحاد يونيتا على مدى الأشهر الأخيرة تعزيز قدرته العسكرية استعدادا لشن حرب على نطاق واسع ضد شعب جمهورية أنغولا وحكومتها.

ويؤيد الجهاز المركزي القرار الذي اتخذته قمة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المعقودة في موريشيوس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وأعلنت فيه، في جملة أمور، أن السيد سافيمبي مجرم حرب ودعت إلى عزله.

ويناشد الجهاز المركزي جميع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية أن تطبق بدقة القيود المفروضة على تنقل السيد سافيمبي ومسؤولي يونيتا الآخرين وفقا لما تقضي به قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ويؤكد الجهاز المركزي الضرورة الملحة لتحقيق السلم والوحدة والمصالحة في أنغولا.

ويدعو الجهاز المركزي المجتمع الدولي إلى أن يقدم المساعدة الإنسانية والاقتصادية اللازمة لتعمير أنغولا، وبخاصة إصلاح الهياكل الأساسية التي دمرت من جراء الحرب وبرنامج إزالة الألغام.

ويطلب الجهاز المركزي إلى بلدان المنطقة أن تواصل، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، متابعتها النشطة للحالة في أنغولا وأن تتخذ ما تراه ضروريا من الإجراءات فيما يتعلق بالحالة.

٥ - غينيا - بيساو

يعرب الجهاز المركزي عن ارتياحه للتطورات الإيجابية التي شهدتها غينيا - بيساو، لا سيما توقيع اتفاق في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ في برايا لوقف إطلاق النار، وتوقيع اتفاق أبوجا في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، وتعيين رئيس للوزراء، فضلا عن الاقتراحات من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية كان قد تحدد هيكلها وتكوينها في الاجتماع الذي عقد في لومي في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

ويشيد الجهاز المركزي بالدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للإسهام الهام الذي قدمته من أجل عودة السلام تدريجيا في غينيا - بيساو

ويوجه الجهاز المركزي نداء إلى الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتورطة في إيذاء قوات إلى غينيا - بيساو لكي تحترم تعهداتها بأسرع ما يمكن.

ويناشد الجهاز المركزي الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية وفي الأمم المتحدة أن تقدم المساعدة السوقية الضرورية من أجل النشر السريع لفريق مراقبة وقف إطلاق النار الذي أنشأته الجماعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا) في غينيا - بيساو.

٦ - جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية

بحث الجهاز المركزي الحالة في جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية، على ضوء الرسالة الواردة من الرئيس بالإنابة، سعادة تاج الدين بن سعيد ماسوندي. وأعرب الجهاز المركزي عن قلقه الشديد إزاء الحالة الفوضوية السائدة في جزيرة أنجوان القمرية والمشاكل الإنسانية الناشئة عن القتال الذي اندلع بين الفصائل المتعارضة داخل الحركة الانفصالية.

ويؤيد الجهاز المركزي بحزم الجهود التي تبذلها بلدان المنطقة للتصدي للحالة السائدة في أنجوان. وفي هذا الصدد، يرحب الجهاز المركزي بإيفاد بعثة تقييم عسكرية إلى جزر القمر من قبل بلدان المنطقة، استغرقت الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

ويطلب الجهاز المركزي إلى بلدان المنطقة أن تتخذ تدابير عاجلة لإنهاء الحالة السائدة في أنجوان. ومن أجل هذا، يطلب الجهاز المركزي إلى جنوب أفريقيا بوصفها منسقة الجهود الإقليمية بشأن جزر القمر، أن تجري مشاورات مع البلدان الأخرى في المنطقة بغية اتخاذ التدابير الملائمة تجاه إتاحة التصدي للحالة.

ويوجه الجهاز المركزي نداء إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية وإلى بقية المجتمع الدولي من أجل تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المتضررين من القتال في أنجوان.

— — — — —